من بريــد الرائـد

بيان من الطلبة الجزائريين المسلمين في أوروبا

في الوقت الذي يتحرك فيه المسلمون في بقاع شتى من العالم ضد الظلم والتعنت .. ضـــد العنـــصرية وســـلب الحريات .

في الوقت الذي ترتفع فيه أصوات : الله أكبر ، تعلن للعالم ضرورة قيام الدولة الإسلاميّة على أسس من العـــدل والمساواة ..

في هذا الوقت بالذات يتحرك في بقاع كثيرة من العالم أعوان الشيطان وحلفاء الاستعمار ضد الإسلام والمسلمين ويساعدهم في ذلك فرقة المسلمين وتدابرهم وأوضاعهم السيئة . ولعل ما يجري الآن في الجزائر هـــو حلقـــة مـــن العمليات التخريبية التي يقوم بها أعداء الإسلام ضد الإسلام والمسلمين ..

حيث ترتفع أصوات طائشة تجادل بالباطل لادحاض الحق ، وتحاول قتل الموجود –اللغة العربية– بالمعدوم –لغـــة البربر– وهذا إنكار لعروبة البربر وإسلامهم مما لم يقم به غير الاستعمار البغيض إبان وجوده داخل الجزائر كوســـيلة للتشتيت والتفرقة ، وإشعال نار الفتن بين المسلمين

حيث يُقنع البربر باستنباط لغة غير شرعية تولد بين أحضان الاستعمار وتتربى على أكتاف السذج من ضـــحايا الخداع والتضليل ، وهي دعوة باطلة هدامة ، وعودة إلى الجاهلية ، ومحاولة لطمس الإسلام والعربية في الجزائر . بـــل في المغرب الإسلاميّ كله .. لأن التاريخ يثبت أن سكان المغرب الكبير كلّهم في الأصل بربر أعـــزهم الله بالإســـلام وبلغة الإسلام وبحضارة الإسلام فأصبحوا هم العرب الآن ، وهؤلاء –عربٌ في الأصل أو بربر– برءاء مـــن الـــذين يتظاهرون في جامعة (القبائل) ، والذين أحرقوا قبل أيام مساجد الطلبة المسلمين ، والذين ينادون بتدريس (اللهجـــة البربرية) في المدارس والجامعات ، وإنّ البربر المسلمين ليتحدون هؤلاء والذين يعينونهم على خلق هذه (اللغة) ، والذين يفتحون لهم (أكاديمية بربرية) في باريس مهمتها بعث اللغة البربرية من العدم ، هذه اللغة التي طمسها الإسلام والعرب كما يزعمون .. ترى لماذا لم يطمس العرب والمسلمون لغة الفرس وغيرهم من الشعوب التي دخلها الإسلام ؟

سؤال يعرف الإجابة عنه كل من أنعم الله عليه بالعافية في عقله وقلبه ، ولكن الذين عشش الظلام في عقولهم فلم يروا شيئاً ، ومرضت قلوبهم كل قلوبهم فزادهم الله مرضاً على مرض لم يعقلوا الطريق وسيخيب الله آمـــالهم ويـــرد

كيدهم إلى نحورهم .. ﴿ ... **وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ** ﴾ [الشعراء : 227] .

وإننا نحن الطلبة المسلمين الجزائريين من بربر في الأصل أو عرب قياماً بواجبنا وحفاظاً على إســلامنا وأخوَّتنــا ورابطتنا ومستقبل بلادنا نعلن إنكارنا لأساليب هؤلاء المرتبطين بالاستعمار وأعوان الاستعمار ، ونقاطع كل دعــوة إلى العصبية الجاهلية على حساب الإسلام

ونناشد الشعب المسلم في الجزائر التنبه واليقظة لإحباط نوايا الاستعمار السيئة : ﴿ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا** ... ﴾ [آل عمران: 103]

(الزحف الأخضر) إلى الكفر

طالعتنا جريدة (الزحف الأخضر) التي تصدرها (اللجان الثورية) في طرابلس في أعدادها الأخيرة بعدة مواضــيع انتقلت فيها من التلميح إلى التصريح في الهجوم على أسس العقيدة الإسلاميّة نذكر منها الموضوع الذي كتبه حــسن مفتاح اشكال في العدد الثامن بعنوان (تبّاً لكم .. لم تستعملوا عقولكم .. اخرجوا من المــذاهب وأحرقــوا كتــب الدراويش) .. تضمن هجوماً على الرسل صلوات الله عليهم وعلى الصحابة والأئمة المجتهدين ﷺ ، وبلــغ الكاتــب الذروة حين قال : (نعم إنّ الله يريد للإنسان أن يتحرر من جميع القيود ، حتى من تسلط ربه عليه بالرسل والمرسلين من السماء) . وفي مقال آخر في العدد الحادي عشر كتبت المجلة بدون توقيع موضوعاً بعنــوان (الله وحــده عــدو الاشتراكية) .. تقول فيه ما نصه ("مثال الخير" .. الإله الأفلاطوني . "إله التوحيد" الاخنــاتوني . "الفكــر" الإلــه الديكارتي الهيجلي . "المادة" إله الصابئة والوضعيين وماركس من بعد . يبدو كل هؤلاء غير ذوي معنى أو جدوى ، وكذلك يبدو "الله الذي لا إله إلاّ هو") . سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً – والقضية هنا ليس أن المجلة كتبت كلاماً فيه كفر بواح في بلد يدين شعبه كله بالإسلام فحسب ، وإنما القضية أكبر من هذا بكثير ، فهذه الموضوعات حلقة في سلسلة طويلة ابتدأت يوم أن وقف القذافي منذ سنوات في ذكرى استشهاد المجاهد البطل عمر المختار في قرية سلوق فادّعى أن سلوق أقدس عند الله من مكة المكرمة ، ويوم أن وقف في سبها معلناً مولد (الجماهيريــة) فهــاجم السنة ، ويوم أن وقف في طرابلس في ذكرى مولد الرسول الكريم ﷺ فهاجم شخص الرسول ﷺ ، وأنكــر الــسنة الصحيحة ، وقدح في الأئمة المجتهدين رضوان الله عليهم . ثم ابتدأت حلقة جديدة يوم أن قال في إحدى ندواتــه في جامعة قار يونس في مطلع العام الميلادي الحالي إنهم يثورون على كل شيء حتى على الله ثم حاول تلافي الموقف فأقرَّ أن هذا الأمر خارج دائرة استطاعتهم . ولعل هذا القول الأخير لم يكن تراجعاً وإنما تكتيكاً ، فأعطى بذلك الــضوء الأخضر لكاتبي المقالين اللذَين نحن بصددهما ، ولغيرهما من المارقين للتــهجم علــى الله ﷻ بعــد التــهجم علــى الرسول ﷺ .

وإذا اعتقد هؤلاء أن (من ليبيا يأتي الجديد) كما يرددون ، فإن الأمر ليس كذلك ، لا على البشرية عامة ولا في

تاريخ الإسلام والمسلمين ، وما مصير هؤلاء إذا لم يتوبوا توبة نصوحاً إلاّ كمصير من سبقهم إذا وقف الشعب المسلم في ليبيا العزيزة مدافعاً عن دينه يعلن الحق ولا يخاف في الله لومة لائم ، ويقدم التضحيات ولا يستخسر في ســـبيل الله كل غال ، ويستيقن نصر الله ولا يثنيه عن تحققه تجبر طاغوت ولا تقصير قاعد .

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [الصف : 8]

ابن الصحراء – طرابلس

حول حكم اللحوم المستوردة

وصلتنا من سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية الرسالة الآتية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

فقد اطلعنا على مجلتكم الغرّاء رقم 42 ربيع الثاني 1400هـ وقد تناولت بعض مقالاتها حكم اللحوم المستوردة .

وحيث كتبنا في هذا الموضوع رسالة بيّنا فيها الحكم الشرعي في ذلك أحببنا إتحافكم بكمية منها لتوزيعها علـــى بعض الإخوان الراغبين الاطلاع على حكم هذه المسألة .

ومن جملتها نسخة للدكتور محمد حميد الله كتبنا عليها اسمه نرجو بعثها إليه لأننا لا نعرف عنوانه .

والله يوفقنا وإيَّاكم لما فيه مرضاته

والسلام عليكم